

أهمية كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء في دراسة الفكر العلمي في العلوم التجريبية والتطبيقية بالجزيرة الفراتية

أ. د. خضير عباس المنشداوي

قسم التاريخ - فاكولتي العلوم الأنسانية - جامعة زاخو - إقليم كردستان/ العراق

الملخص:

إقليم الجزيرة الفراتية يعد من أقاليم الدولة الإسلامية الذي كان له دورا متميزاً في بناء الحضارة الإسلامية والفكر العلمي المعاصر بما فيه الفكر العلمي في الغرب. وقدمت الجزيرة الفراتية مجموعة متميزة من العلماء الذين ساهموا في ذلك التطور سواء بالعلوم الإنسانية او العلوم الصرفة والتطبيقية.

وكان كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لأبن أبي اصيبعة المتوفى سنة ٦٦٨ هـ من أهم المصادر التي تناولت تاريخ العلم عامة وعلم الطب خاصة وتبرز أهمية ذلك الكتاب لكون مؤلفه طبيب ومن اسرة علمية متميزة في عطاءها العلمي وكان ابن أبي اصيبعة من أطباء الدولة لأيوبية الذين يشار لهم بالبنان لمعرفته الطبية الواسعة مما جعل ان يكون من ضمن العاملين في البيمارستان الناصري الذي أنشأه الملك الناصر صلاح الدين في القاهرة.

قدم لنا الكتاب معلومات ذات أهمية عن علماء الجزيرة ليس فقط في مجال علم الطب وانما في بقية العلوم الأخرى بما فيها الرياضيات والفلك والفيزياء والكيمياء والمنطق والفلسفة والكثير من أسماء مؤلفات أولئك العلماء في تلك العلوم ومجموعة من الأفكار والنظريات التي تطرقوا لها.

وقد ركزنا في بحثنا هذا على العلماء الكرد او العلماء الذين كانوا من ضمن المناطق الكردية التي غالبية سكانها من الكرد لكون المكتبة التاريخية المختصة بتاريخ العلم بحاجة ماسة لكتابات علمية جادة تتناول مساهمة الكرد والمناطق الكردية في مجال العلوم الصرفة والتطبيقية بما فيها علوم : الفلك والحساب والجبر والمثلثات والهندسة والطب والصيدلة وعلم النبات وعلم الحيوان والكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض والمعادن.

الكلمات الدالة: ابي أصيبعة، الجزيرة، عيون الأنباء، فكر كردي، العلوم التطبيقية.

مقدمة:

إقليم الجزيرة الفراتية كان في مقدمة أقاليم الدولة الإسلامية الذي ساهم في بناء الحضارة الإسلامية، وكان له الأثر الواضح على تطور الفكر العلمي المعاصر. واحتلت العلوم التجريبية والتطبيقية جانباً مهماً من الجوانب العلمية لعلماء الجزيرة بما فيها علوم الطب والصيدلة والعلوم الرياضية والفلكية وعلوم الفيزياء والكيمياء والحيوان والنبات إضافة العلوم الفلسفية وعلم الموسيقى.

كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لأبن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩) من أهم المصادر التي تناولت تاريخ العلم عامة وعلم الطب خاصة، وتبرز أهمية ذلك الكتاب لكون مؤلفه طبيباً ومن أسرة علمية متميزة في عطاءها العلمي، وكان ابن أبي أصيبعة من أطباء الدولة الأيوبية الذين يشار لهم بالبنان وذلك سواء من ناحية المعالجة أو التأليف وخاصة فيما يتعلق بتاريخ علم الطب.

احتلت الفكر العلمي لعلماء الجزيرة الفراتية في العلوم التجريبية والتطبيقية حيزاً مهماً من كتاب: (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) فقد ذكر تراجم الكثير من علماء الجزيرة الذين اهتموا بدراسة تلك العلوم بذكر سيرهم ومؤلفاتهم وأهم أفكارهم العلمية.

ونظراً للدور الحضاري المتميز لعلماء الجزيرة ومساهماتهم الفعالة في تقدم مسيرة تطور الفكر العلمي، ولأهمية كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء من حيث مادته العلمية وعلو سمو مؤلفه، لذا رأى الباحث أن يخصص موضوع بحثه لدراسة أهمية كتاب عيون الأنباء في دراسة الفكر العلمي لعلماء الجزيرة الفراتية في العلوم التجريبية والتطبيقي. تضمن البحث ثلاثة مباحث الأول التعريف بابن أصيبعة وكتابه: (عيون الأنباء في طبقات الأطباء)، والثاني تعريف موجز بأهم علماء الجزيرة في العلوم التجريبية والتطبيقية وأهم مؤلفاتهم في تلك العلوم، والثالث خصص لأهم الإنجازات والنظريات والمسائل العلمية التي توصل لها علماء الجزيرة.

ومن خلال هذا البحث توصلنا إلى جملة نتائج من أهمها أن علماء الجزيرة الفراتية كان لهما الدور الفعال في تقدم الفكر العلمي في العلوم التجريبية والتطبيقية في الحضارة الإسلامية عامة وعلى الفكر العلمي المعار.

ابن أبي اصيبعة حياته ونشاطه العلمي:

المعلومات المتوفرة عن حياة ابن أبي اصيبعة ونشأته لا تتناسب مع سعة علمه ومكانته العلمية لكونها معلومات قليلة ومختصرة منها قد أشار لها هو في كتابه عيون الانباء في طبقات الأطباء، ولكون ابن أبي اصيبعة كان يتسم بسمة التواضع فإنه لم يترجم لنفسه في كتابه على الرغم من أنه ترجم لأطباء معاصرين له، والبعض منهم عند ذكر تراجمهم كانوا احياء في وقتها.

كذلك ان ابن اصيبعة لم يترجم الى ابيه رغم كونه من أطباء دمشق وكان من المبدعين في مجال العلاج والمداوة في حين اننا نجد انه ترجم لأطباء اقل منه علما وشهرة.

ابن أبي اصيبعة هو موفق الدين أبو العباس أحمد^(١) بن القاسم بن خليفة بن يونس ابن أبي القاسم السعدي الخزرجي المعروف بابن أبي اصيبعة. كانت ولادته على الأرجح سنة (٦٠٠هـ/١٢٠٣م) او قبلها بقليل في دمشق، وكانت أسرته اسرة علمية لها معرفة ودراية بمجموعة من العلوم والفنون في مقدمتها علم الطب، فكان جده قد رغب في تعلم أبنائه ذلك العلم، فدفع ولديه القاسم ورشيد الدين الى كبار الأطباء في بلاد الشام في وقته لتعلم مهنة الطب، وبعد ان اتقنوا تلك المهنة أصبح القاسم بن خليفة من أطباء العيون في بلاد الشام الذين يشار لهم بالبنان، ورشيد الدين علي من أطباء بلاد الشام المتميزين في المعالجة والتأليف^(٢).

ونظرا لتلك البيئة العلمية الطبية التي نشأ بها ابن أبي اصيبعة فقد مال منذ صغره الى تعلم الطب اسوة بابيه وعمه. درس ابن أبي اصيبعة علم الطب على مجموعة من الأطباء الذين كانوا شيوخا لهذه المهنة وذلك العلم الا وهو علم الطب، ومن أولئك الشيوخ:

مهذب الدين عبد الرحيم بن علي ويعرف بالدخوار^(٣) (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م)، ورضي الدين يوسف بن حيدرة الرحبي الجزري^(٤) (ت ٦٣١هـ/١٢٣٣م)، سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الأمدي^(٥) (ت ٦٣١هـ/١٢٣٣م)، شمس الدين أحمد^(٦) بن الخليل الخوي، وضياء الدين عبد الله^(٧) بن أحمد الملقب بالنباتيا المعروف بابن البيطار (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، وافضل الدين محمد^(٨) بن ناماوار الخونجي (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، وغيرهم^(٩)

تلامذته:

كان لابن أبي اصيبعة مجموعة من التلاميذ الذين اخذوا عنه علم الطب وأصبحوا فيما بعد من كبار الأطباء ومنهم:

- عماد الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي تقي الدين عباس الدينسري^(١٠)
- أبو الفرج موفق الدين بن القف النصرانيا الكركي^(١١).

تنقل ابن ابي اصيبعة ما بين بلاد الشام والديار المصرية إضافة الى كونه قام بزيارات علمية لأكثر من مدينة إسلامية^(١٢). وخلال انتقاله الى مصر سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م) تولى منصبا في إحدى بيمارستانات القاهرة، وفي القاهرة التقى بمجموعة من الأطباء المتميزين في علم الطب^(١٣).

وفاته:

توفي^(١٤) ابن ابي اصيبعة في مدينة صرخد^(١٥) في دمشق سنة (٦٦٨هـ/١٢٦٩م)

■ مؤلفاته:

ابن ابي اصيبعة كان من أطباء بلاد الشام ومصر المتميزين بصناعته وقام بالمعالجة في أكثر من بيمارستان من بيمارستانات بلاد الشام والديار المصرية، كذلك كان على دراية بعلم الفلك ومبادئه لذا ربط بين المفاهيم الطبية والمفاهيم الفلكية. وكان أيضا من المهتمين بالأدب والشعر فقد ضمن مؤلفاته الكثير من القصائد الشعرية لمجموعة من الشعراء، وكان في أكثر من مرة يبدي رأيه في تلك القصائد ويقوم بنقدها، إضافة الى انه ترك لنا بعض القصائد الشعرية والنصوص الأدبية التي أظهرت براعته في تلك المجالات^(١٦). كذلك ساهم في مجال حركة التأليف في مجال علم الطب، وعلم الفلك، ومن مؤلفاته^(١٧):

○ عيون الانباء في طبقات الأطباء

○ التجارب والفوائد الطبية

○ حكايات الأطباء

○ معالِم الأمم واخبار ذوي الحكم

○ إصابات المنجمين

كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء:

يعد كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء من اهم المصادر لدراسة تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية خاصة والحضارات القديمة عامة، لكون تناول تاريخ الطب وسير الأطباء والبعض من الفلاسفة والعلماء ابتداء من الحضارات القديمة الى نهاية الفترة التي عاش بها وبالتحديد سنة (٦٦٧هـ/١٢٦٨م) وذلك قبل وفاته باقل من عام، كذلك ان مادة ذلك الكتاب امتد على مساحات واسعة ابتداء من اليونان والهند والعرب قبل السلام والدولة الإسلامية من عهد الرسول الكريم وحتى عام ٦٦٧هـ/١٢٦٨م، ولجميع أقاليم الدولة سواء الأقاليم العربية او الأقاليم غير العربية والتابعة للدولة الإسلامية

أوضح ابن أبي أصيبعة ان الهدف من تأليف كتابه عيون الانباء في طبقات الأطباء لكونه لم يكن هنالك من تناول تاريخ الطب وذكر تراجم الأطباء وسيرهم ومؤلفاتهم ومعالجاتهم منذ بداية المعرفة الطبية ومنذ الحضارات القديمة حتى الفترة التي عاش هو فيها وذلك ضمن كتاب مخصص لهذا العلم ورجاله، ومما قاله في مقدمة كتابه: (وبما اني لم اجد لأحد من أربابها ولا من انعم الاعتناء به كتاباً جامعاً في معرفة طبقات الأطباء وفي ذكر أحوالهم على الولاء، رأيت ان اذكر في هذا الكتاب نكتاً وعيوناً في مراتب المتميزين من الأطباء القدماء والمحدثين، ومعرفة طبقاتهم على توالي ازمنتهم واورقاتهم، وان اودعه ايضاً نبذاً من اقوالهم وحكاياتهم، ونوادرهم ومحاوراتهم، وذكر شيء من أسماء كتبهم... وقد أودعت هذا الكتاب ايضاً ذكر جماعة من الحكماء والفلاسفة، وممن لهم نظر وعناية بصناعة الطب، وجملاً من احوالهم ونوادرهم وأسماء كتبهم، وجعلت ذكر كل واحد منهم في الموضع الأليق به على حسب طبقاتهم ومراتبهم)^(١٨).

كذلك ذكر تسمية الكتاب واقسامه، فقد قال: (اما هذا الكتاب الذي قصدت حينئذ الى تأليفه، فاني جعلته منقسماً الى خمسة عشر باباً وسميته كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء).^(١٩)

ثم أورد ابن أبي أصيبعة أسماء أبواب الكتاب الخمسة عشر وهي والتي تكلم بها عن أطباء الحضارات القديمة الذين كانوا اول صناعة الطب ثم أطباء اليونان، وطبقات الأطباء الذين كانوا اول ظهر الإسلام، والأطباء السريان وأطباء دولة العباسية ومنهم الذين ساهموا في عملية الترجمة، كذلك خصص أبواباً لأطباء الجزيرة وديار بكر، والأطباء في بلاد العجم، وأطباء بلاد الشام، ومصر، والعراق، وبلاد المغرب كذلك افرد باباً للأطباء في بلاد الهند^(٢٠).

مصادر كتاب: (عيون الانباء في طبقات الأطباء):

من دراسة كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة نجد انه اعتمد في كتابه على ثلاثة أنواع من المصادر الأساسية، وهي:

١. المشاهدة والملاحظة:

نلمس هذا النوع من الموارد واضحاً في كتاب: (عيون الانباء في طبقات الأطباء) وخصوصاً بعد العقد الأول من القرن السابع من الهجرة حيث اجتاز ابن ابي اصيبعة العقد الأول من عمره لذا نجده يورد عبارات والفاظاً دالة ومؤكدة على مشاهداته ودقة ملاحظة للأحداث وسير المترجمين، حيث يذكر سماعاته او كتاباته عن هؤلاء الشيوخ او مجالستهم ومحدثهم مما يدل على اتصاله بهم واطلاعه على شؤونهم ومعرفة احوالهم ومن امثلة ذلك : عند ترجمة امين الدولة بن التلميذ قال: (وقد رأيت كثيراً من خطه وهو في نهاية الحسن والصحة... وله ترسل كثير جيد، وقد رأيت له من ذلك مجلداً ضخماً كله يحتوي على انشاء ومراسلات)^(٢١). وقوله: (ووجدت كلاماً لأمين الدولة في ضمن رسالة كتبها الى ولده)^(٢٢). وعند ترجمة ضياء الدين ابن البيطار المالقي النباتي ذكر: (ولقد شاهدت معه في ظاهر دمشق كثيراً من النباتات في مواضعه)^(٢٣). وفي ترجمة تلميذه أبو الفرج بن القف الكركي قال: (كان والده صديقاً لي مستمراً في تأكيد صداقته، وكان ولده أبو الفرج تتبين فيه النجابة من صغره، كما تحققت في كبره، حسن السميت كثير الصمت، وافر الذكاء...)^(٢٤). وفي ترجمة شيخه عماد الدين أبو عبد الله محمد بن العباس الدنيسري ذكرنا اول اجتماعه فيه وما لاحظه عليه من سمات فقال: (وأول اجتماعي به كان بدمشق في شهر ذي القعدة سنة سبع وستين وستمائة، فوجدت له نفساً حاتمية)^(٢٥)، وخلقاً لطيف من النسيم، ولفظاً أحلى من مزاج التنسيم.^(٢٦) وفي ترجمة بدر الدين ابن قاضي بعلبك قال: (ومما وجدته قد صنعه من الآثار الحسنة التي تبقى مدى الأيام، ونال بها من المثوبة اوفر الأقسام انه لم يزل مجتهداً حتى اشترى دوراً كثيرة ملاصقة للبيمارستان...)^(٢٧).

١ - المشاهدة والمساءلة:

وتشمل الروايات والمعلومات والأخبار التي سمعها ابن ابي اصيبعة من ابيه او عمه او شيوخه او المعاصرين له او قام هو بالسؤال عنها، او حدثه بعض المحدثين عن ذلك، ونلمس ذلك واضحاً في عبارات ابن ابي اصيبعة والفاظه المختلفة الدالة على صدق المشاهدة نحو قوله: (وحدثني أبي قال....)^(٢٨)، وقوله: (وحدثني عمي رشيد الدين أبو الحسن علي بن خليفة....)^(٢٩)، وقوله: (وحدثني نجم الدين عمر بن محمد بن الكريدي...)^(٣٠)، وقوله: (وحدثني شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن الكاتب البغدادي....)^(٣١)، وقوله: (حدثنا الشيخ موفق الدين يعقوب بن القف النصراني....)^(٣٢)، وقوله: (حدثنا شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي....)^(٣٣)، وقوله: (حدثني أبو العباس احمد بن محمد الاشبيلي....)^(٣٤). كذلك نلاحظ انه في بعض الأحيان لا يذكر اسم من حدثه وانما قد يشير الى موطنه او علاقته بالمترجم له، مثل

قوله: (حدثني بعض أصدقائه.....)^(٣٥)، وقوله: (وحدثني بعض الأطباء)^(٣٦)، وقوله : (وحدثني بعض العراقيين)^(٣٧)، وقوله: (وحدثني بعض المصريين)^(٣٨). كذلك دون في كتابه مجموعة من القصائد الشعرية وكان قسما كانت قد انشئت له، ولا نقصد بذلك مدحا له وانما اسمعها قائلها له وقد أشار الى تلك القصائد بقوله: (انشدني لنفسه....)^(٣٩).

٢ - الكتب المدونة:

ذكر ابن ابي اصيبعة مجموعة كبيرة من أسماء الكتب التي استقى منها بعض المعلومات التي ذكرها في كتابه، وتنوعت تلك الكتب بتنوع موضوعاتها التي تناولت مختلف العلوم والفنون ومنها: علوم اللغة والأدب، والتاريخ والجغرافية، والفلك والرياضيات، والفلسفة، والموسيقى، وعلوم الحيوان والنبات والكيمياء والفيزياء، إضافة الى علوم الطب والصيدلة، وذلك كما نوضح قسما منها بالأمثلة الآتية: كتاب حلية البرء وكتاب الحقن وكتاب اخلاق النفس وكتاب الكيموس وكتاب فرق الطب لجالينوس^(٤٠)، وكتاب مختار الحكم ومحاسن الكلم لابن الوفاء المبشر بن فاتك^(٤١)، وكتاب التيسير لعبد الله بن زهر^(٤٢)، وكتاب المعتبر في الحكمة لهبة الله بن ملكا^(٤٣)، وكتاب التعاليق في الطب لمحمد بن بهرام السجستاني^(٤٤)، وكتاب الاثوف لابن معشر البلخي المنجم^(٤٥)، وكتاب طبقات الأمم لصاعد الاندلسي^(٤٦)، وكتاب نوادر الفلاسفة والحكماء لحنين بن اسحق^(٤٧)، وكتاب المسالك والممالك للمسعودي^(٤٨)، وكتاب تاريخ ابن عزرو لهارون بن عزرو الراهب^(٤٩). وكتاب الحاوي لابن زكريا الرازي^(٥٠)، وكتاب المنافع لابن الحسن علي بن رضوان، وكتاب مفتاح الطب لابن الفرج ابن هندو^(٥١)، وكتاب الامثال للقاسم بن سلام^(٥٢)، وكتاب ادب الطبيب لأسحق بن علي الرهاوي^(٥٣)، وكتاب نور الطرف ونور الظرف لإبراهيم بن علي الحصري^(٥٤)، وكتاب الجماهير في الجواهر لابن الريحان البيروني^(٥٥)، وكتاب التحف والهدايا لابن بكر وابي عثمان الخالدان^(٥٦)، وكتاب الأوراق للصولي^(٥٧)، وغيرها من الكتب الأخرى^(٥٨).

كذلك ان ابن ابي اصيبعة اعتمد في كتابه على بعض النصوص التي نقلها من خطوط بعض العلماء او اقوال لهم بدون الإشارة الى المؤلف الذي اخذ منه تلك المادة، ومن الأمثلة على ذلك: ونقلت من خط عبد اللطيف البغدادي^(٥٩)، ونقلت من خط ثابت بن قرة الحراني^(٦٠)، ونقلت من خط ابن رضوان^(٦١)، ونقلت من خط بلمظفر بن معرف^(٦٢)، ونقلت من خط محمد بن احمد العبدى المغربي^(٦٣)، ونقلت من خط فخر الدين الكاتب الجويني^(٦٤)، ونقلت من خط يوسف بن هبة الله بن مسلم^(٦٥)، ونقلت من خط الحكيم امين الدين ابي زكريا البياسي^(٦٦).

الموسوعة العلمية لكتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء:

ان كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء كما يظهر من عنوانه ان قد خصص لذكر تراجم الأطباء وعلومهم ومعارفهم ومؤلفاتهم، الا انه على الرغم من تلك السمة الغالبة الا اننا نجد إشارات وتراجم وذكر مؤلفات لمختلف العلماء وفي كافة العلوم والفنون، لكونه ترجم لصحاب تلك المعارف في حالة كونهم أطباء، إضافة الى نبوغهم في العلوم الأخرى من رياضيات وفلك وعلوم الحيوان والنبات والفيزياء والميكانيك والكيمياء والعلوم الفلسفية وقد ذكرنا أسماء تلك المؤلفات من خلال ذكر تراجم أطباء الجزيرة الذين جمعوا بين علم الطب وبقية العلوم والفنون الأخرى.^{٦٧}

المبحث الثاني: علماء الجزيرة في العلوم التجريبية والتطبيقية وأهم مؤلفاتهم:

لكتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء أهمية في تاريخ الجزيرة الفراتية لكونه يعتبر المصادر الأساسية لدراسة تاريخ الفكر العلمي في تلك الجزيرة في العوم التجريبية والتطبيقية، لكونه أورد لنا الكثير من علماء الجزيرة الفراتية في تلك العلوم، بما فيها علوم: الطب والصيدلة والرياضيات والفلك والكيمياء والفيزياء وعلوم الحيوان والنبات، فقد ذكر سيرهم وأهم مؤلفاتهم، إضافة الى علاقاتهم مع الامراء الذين كانوا يحكمون مناطق الجزيرة، كذلك ذكر لنا اهم الانجازات والأفكار والمسائل التي توصلوا لها في تلك العلوم.

فمن علماء الجزيرة في العلوم التجريبية والتطبيقية الذين افرد لهم ابن ابي اصبعة تراجم، مع ذكر اهم مؤلفاته وانجازاتهم العلمية، الذين ورد ذكرهم في الكتاب:

• أبو الحسن ثابت^(٦٨) بن قرة الحراني^(٦٩) (ت ٢٨٨هـ / ٩٠٠م)

كان له الدور الكبير في تقدم الفكر العلمي في الدولة الإسلامية فقد كان من كبار العلماء وخاصة في علم الطب والصيدلة والعلوم الرياضية والفلكية، وكان من ضمن تلامذة محمد^{٧٠} بن موسى الخوارزمي صاحب كتاب الجبر والمقابلة. وثابت ارساد فلكية مهمة: منها انه قام برصد الشمس وأوضح حالاتها وواجهها ومقدار سنيها وحركاتها وصور تعديليها. وكان له الكثير من المعالجات الطبية لحالات صعبة عسرة الاشفاء، ومنها: النظر في السكة الدماغية وبيان أسبابها وعلاج بعض حالاتها.

▪ من مؤلفاته:

- في علم الطب: كتاب تدبير الصحة، أصنافاً للأمراض، وجعاً لمفاصل، تدبير الأمراض الحادة، الحصى المتولد في الكلى والمثانة، البياض الذي يظهر في البدن، مسائل

الطبيب للمريض، الذخيرة في علم الطب، صفة كون الجنين، البصر والبصيرة في علم العين وعللها.

○ العلوم الرياضية: كتاب العمل بالكرة، شكل القطاع، قطع المخروط المكافئ، قطع الأسطوانة، الأعداد المتحابية، المثلث القائم الزاوية، المربع وقطره، المدخل الى كتاب اقليدس .

○ علم الفلك: كتاب حالة الفلك، كتاب في الهيئة، كتاباً لأنواء، رسالة في الشمس، محنة حساب النجوم، ابطاء الحركة في فلك الراج وسرعتها، تركيب الأفلاك وعددها وعدد حركات جهاتها، طبائع الكواكب وتأثيراتها، كسوف الشمس والقمر، مقالة في حساب خسوف الشمس والقمر.

○ علم المنطق والعلوم الفلسفية: كتاب الة في النظر في امر النفس، المدخل الى علم المنطق، الأصول في علم الأخلاق، الطريق الى اكتساب الفضيلة، مراتب قراءة العلوم.

○ علم الموسيقى: كتاب في الموسيقى، رسالة في الأمور الموسيقية، رسالة في آلة الزمر.

○ علوم الكيمياء والفيزياء: كتاب تولد الناريين حجرين.

• اسحق^(٧١) بن علي الرهاوي (كان حيا قبل سنة ٣١٩هـ / ٩٣١م)

اسحق بن علي الرهاوي ولد في مدينة الرها^(٧٢) من اعمال الجزيرة، وكان من المهتمين بدراسة كتب اليونان الطبية وخاصة مؤلفات جالينوس في علم الطب.

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتاب الصيدلة: كتابأدب الطبيب، النبضالصغير، تركيب الأدوية بحسب أمراض الأعضاء من الرأس الى القدم.

• أبو بكر محمد^(٧٣) بن الخليل الرقي (كان حيا سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١م)

اهتم بدراسة علم الطب ونبغ في العلاج والمداواة والتأليف والتدريس، وهو اول من فسر مسائل حنين الطبية تفسيراً معتبراً .

○ من مؤلفاته في علم الطب: شرح مسائل حنين في الطب^(٧٤)

• أبو سعيد سنان^(٧٥) بن ثابت بن قرة الحراني (ت ٣٣١هـ / ٩٤٢م)

سنان بن ثابت الحراني كان من الذين برعوا في العلوم الطبية والرياضية والفلكية، وكان مقرباً من الخلفاء العباسيين ومنهم المقتدر بالله والقاهر والراضي، وكان سنان من الأطباء

الذين اهتموا بأنشاء البيمارستانات والعمل على تجهيزها بما تحتاج اليه من الأطباء المهرة والادوية والعلاجات والآلات والاسرة ووسائل التدفئة.من مؤلفاته:

- العلوم الرياضية: كتاباصلاح كتاب الأصول في الهندسة شرح كتاب الجبر والمقابلة، الأشكال ذات الخطوط المستقيمة التي تقع في الدائرة، المساحة المجهولة، الجمع والتفريق، كتابالمكعبات.
- علم الفلك: كتابقسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة، رسالة في الاستواء، رسالة في النجوم.
- أبو الحسن ثابت^(٧٦) بن سنان بن ثابت بن ثابت بن قرة الرقيالحراني (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)
- ثابت بن سنان كانت ولادة في مدينة الرقة (سنة٢٨٣هـ/٨٩٦م، كان طبيباً فاضلاً واسع العلم بارعاً في صناعة الطب، موفقاً في المعالجة.
- من مؤلفاته في علم الطب:كتاب المسائل الطبية، اصلاح مقالات كتاب يوحنا بن سراييون

- أبو العباس احمد^(٧٧) بن محمد بن يحيى البلدي (كان حياً قبل سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م)
- أبو العباس البلدي من مدينة بلد(بلط)^(٧٨) القريبة من الموصل، كان من المتمكنين من علم الطب من حيث العلاج والادوية، واهتم على وجه الخصوص بالجوانب الطبية التي تتعلق بالحمل والولادة وعلاج الحالات التي قد يتعرض لهن الحوامل او الأطفال حديثي الولادة فقد تطرق الى الكثير من الأمور المهمة في ذلك المجال منها علامات الحمل والإسقاط والولادة وحالات تعسر الولادة إضافة الى مباحث متطورة في علم الاجنة^(٧٩).
- من مؤلفاته في علم الطب: كتابتدبير الحبالى والأطفال والصبيان وحفظ صحتهم ومداداة الامراض العارضة لهم^(٨٠).

• ابن دينار^(٨١) الفارقي (من علماء بداية القرن الثالث الهجري)

- كان من أطباء ميافارقين^(٨٢) في أيام الأمير نصير الدولة بن مروان (٤٠١ - ٤٥٣هـ/ ١٠١٠ - ١٠٦١م)، قال عنه ابن ابي اصيبعة: كان فاضلاً في صناعة الطب جيد المداداة خبيراً بتأليف الأدوية.
- من مؤلفاته في العلوم الطبية:كتاب الاقرباين في تركيب الادوية، كتاب الشراب الديناري.

- أبو العلاء صاعد^(٨٣) بن الحسن الرحبي الجزري (ت بعد ٤٦٤هـ / ١٠٧١م)
من أطباء مدينة الرحبة والمتميزين في صناعة الطب وذلك لذكائه وعلميته الواضحة.
○ من مؤلفاته في علم الطب: كتاب التشويق الطبي^(٨٤)
- الفضل بن جرير التكريتي
من علماء تكريت البارعين في العلوم الطبية والرياضية، وكان مقرباً من الأمير نصير الدولة بن مروان.
○ من مؤلفاته في علم الطب: مقالة في أسماء الأمراض واشتقاقاتها
- أبو نصريحي^(٨٥) بن جرير التكريتي (كان حياً سنة ٤٧٢هـ / ١٠٧٩م)
وكان كأخيه الفضل في العلم والفضل والتميز في صناعة الطب، إضافة إلى العلوم الفلكية.
▪ من مؤلفاته:
○ علم الطب: كتاب الباه ومنافع الجماع ومضاره، منافع الرياضة وجهة استعمالها.
○ علم الفلك: كتاب الاختيارات في علم النجوم
- زاهد العلماء أبو سعيد منصور^(٨٦) بن عيسى النسطوري النصيبي^(٨٧) الفارقي (ت ٤٩٠هـ / ١٠٩٦م)
كان زاهد العلماء من المقربين إلى نصير الدولة بن مروان، ومن تلك الحالات أن زاهد العلماء تمكن من معالجة إحدى بنات نصير الدولة من حالة مرضية نادرة ومزمنة، وبعد نجاحه في المعالجة قرر نصير الدولة أن يكافئ زاهد العلماء ما يعادل وزن ابنته ذهباً، ولكن الطبيب زاهد العلماء رفض استلام تلك المكافئة المجزية واقترح أن يقوم الأمير بالإيعاز بإنشاء مستشفى في ميفارقين.
▪ من مؤلفاته:
○ علم الطب: كتاب أمراض العين ومداواتها، كتاب البيمارستانات، مقدمة علم الطب، الفصول والمسائل والجوابات الطبية، كتاب البيمارستانات، كتاب في الأمراض ومداواتها، الفصول والمسائل والجوابات الطبية، كتاب فيما يجب أن على المتعلمين لصناعة الطب علمه.
○ علم تعبير الرؤيا: المنامات والرؤيا.

• **بلمظفر^(٨٨) نصر بن محمود بن المعروف العين زربي^(٨٩) (كان حيا سنة ٥٣٤هـ / ١١٣٩م)**

كان من المهتمين بدراسة علوم الفلسفية والفلكية والطبية وعلم الكيمياء، وقد اشتغل على ابن العين زربي ولازمه مدة وقرأ عليه كثيرا من العلوم الحكمية وغيرها، وكانت له معارف في علم الكيمياء وجمع الكثير من الكتب المتعلقة بذلك العلم . قال عنه ابن ابي اصيبعة : كان بلمظفر حسن الخط، جيد العبارة، وكان مغري بصاعة الكيمياء، والنظر فيها، والاجتماع باهلها، وكتب بخطه الكتب التي صنفت فيها شيئا كثيرا جدا، وكذلك كتب كثيرا من الكتب الطبية والحكمية، وكانت به همة عالية في تحصيل الكتب وقراءتها.

▪ **من مؤلفاته:**

- علم الطب: كتابا لمختارات في الطب
- علم الكيمياء وعلم الفلك: كتابتا عالىق في الكيمياء، كتاب في علم النجوم.

• **أوحد الزمان أبو البركات هبة الله^(٩٠) بن علي بن ملكا البلدي^(٩١) (ت حوالي ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)**

أوحد الزمان كان في خدمة الخليفة العباسي المستنجد بالله، وكان في أول امره على الديانة اليهودية ثم أسلم، وقد جمع بين أكثر من علم وفن ومنها: علم الطب والفيزياء والرياضيات والفلك إضافة الى العلوم الفلسفية. ومما تميز به في مجال علم الطب اهتمامه بالمعالجات النفسية فقد عالج الكثير من الحالات المرضية والنفسية عن طريق العلاج النفسي. وفي علم الفيزياء يرجع له الفضل في التوصل الى النظرية الفيزيائية التي تتعلق بحالة لزوجة السوائل.

▪ **من مؤلفاته:**

- علم الطب والصيدلة: كتابا مختصار كتاب التشريح من كلام جالينوس، كتاب الاقاربين في الطب، مقالة في الدواء المسمى برشعنا صفتها وتركيبه، مقالة في الدواء المسمى امين الأرواح.
- العلوم الطبيعية: رسالة في سبب ظهور الكواكب ليلا وخفائها نهارا، المعتبر بالحكمة.

• **أبو نصر سعيد^(٩٢) بن ابي الخير عيسى بن المسيحي الحظيري^(٩٣) (كان حيا سنة قبل وفاة الخليفة الناصر)**

أبو نصر الحظيري كانت ولادته في الجزيرة وبالتحديد في منطقة الحظيرة، واصبح من كبار الأطباء ومن ضمن أطباء الخليفة العباسي الناصر، ومن معالجاته للخليفة ان تمكن

من استخراج حصاة من مثانته كان وزنها حوالي سبعة مثاقيل^{٩٤} وذلك بدون أي تدخل جراحي. كذلك انه كان من الجراحين الذي بحثوا في علم الجراحة وفق أسس علمية قادت الى نتائج صائبة

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتابالاقتضاب في الطب عن طريق المسألة والجواب، انتخاب الاقتضاب في الطب، تلخيص كتاب القانون في الطب^{٩٥}.

• أبو المؤيد محمد^(٩٦) بن المجلي بن الصائغ الجزري (ت٥٧٠هـ/١١٧٤م)

من علماء وادباء جزيرة ابن عمر، قال عنه ابن ابي اصيبعة: أبو المؤيد بن الصايغ الجزري كان طبيباً مشهوراً وعالماً مذكور، حسن المعالجة، جيد التدبير، فيلسوفاً متميزاً في علم الادب، وله شعر كثير في الحكمة والاعراض الأخرى. وكانت له اراء فلسفية تدل على سعة معرفته وفكره النير.

▪ من مؤلفاته:

○ علم الطب: كتابالاقربا بدين في الأدوية المركبة
○ العلوم الفلسفية: كتاب نزهة حياة الدنيا، العشق الإلهي، الجمانة في العلم الطبيعي والالهي، الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والايمان، رسالة حركة العالم، النور المجتبى من روض الندماء وتذكار الفضلاء والحكماء.

• أبو الحسين صاعد^(٩٧) بن هبة الله بن المؤمل النصراني الحظيري أبو الحسن (ت٥٩١هـ/١١٩٤م)

كان ابن المؤمل الحظيري^(٩٨) الجزري طبيباً فاضلاً وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وأنواع الحكمة

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتاب الصفوة في الطب البلدي.

• فخر الدين أبو عبد الله محمد^(٩٩) بن عبد السلام المارديني^(١٠٠) (سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م)

كان عالماً يشار له بالبنان في العلوم الطبية والعلوم الفلسفية، مولده في ماردين وكان ابوه قاضياً لها، وقرأ كتاب القانون في الطب لابن سينا على امين الدولة بن التلميذ، وباحث فيه وقامبتصحيحه وتحريروهمعه، ومما يذكر ان ابن التلميذ قد قرأ كتاب صناعة المنطق على فخر الدين المارديني وقد اقام عبد السلام المارديني في مدينة حيني سنين كثيرة، وكان في خدمة نجم الدين بت راتق، وفي مدينة حيني قرأ وتعلم على يده الكثير من طلبة العلم والذين أصبحوا فيما بعد من كبار العلماء.

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتاب شرح قصيدة ابن سينا في الطب.

- أبو النجم^(١٠١) بن أبي غالب بن فهد بن منصور النصراني الشفائي^(١٠٢) الحوراني ويعرف بالعيار (ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م)

كان طبيبا مشهورا في زمانه، جيد المعرفة بعلم الطب، له معالجات طبية جيدة، وهو في الأصل من قرية شفا من ارض حوران، وكان من ضمن أطباء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأصبح من المقربين له وكان يتردد الى دوره ويعالج من يحتاج الى معالجة.

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتاب الموجز في الطب العلمي والعملي

- مهذب الدين أبو الحسن علي^(١٠٣) بن أحمد علي بن هبل البغدادي ويعرف بالخلاطي (ت ٦١٠هـ / ١٢١٣م)

كان من المتميزين في علمه، قال عنه ابن أبي اصيبعة: كان علامة زمانه في صناعة الطب وفي العلوم الحكيمة، وانه اشتهر بصناعة الطب وفاق بها أكثر اهل زمانه من الأطباء.

وتنقل ما بين خلاط والموصل، وبغداد وماردين، ثم استقر في الموصل حيث عمي في أواخر عمرة بعد ان بلغ خمسا وسبعين سنة ولم ينقطع عن التدريس فقد كان يجلس على سرير ويقصده طلبة الغلم للاشتغال عليه بالطب او غيره.

○ من مؤلفاته في علم الطب: الطب الجمالي، النار الفارسية علاماتها وعلاجها المختار في الطب.

- سيف الدين أبو الحسن علي^(١٠٤) بن أبي علي محمد بن سالم الأمدي (ت ٦٣١هـ / ١٢٣٣م)

من علماء آمد المتميزين في العلوم الفلسفية والطبية، وكما قال عنه ابن أبي اصيبعة: كان اذكى اهل زمانه، واكثرهم معرفة بالعلوم الحكيمة، والمذاهب الشرعية والمبادئ الطبية، وكان مقربا من سلاطين ومملوك الدولة الايوبية.

○ من مؤلفاته في العلوم الفلسفية: كتاب دقائق الدقائق في الحكمة، رموز الكنوز في

الحكمة، اباكار الابكار في الأصول، غاية المرام في علم الكلام، كشف التموهيات في

شرح التنبيهات، غاية الامل في علم الجدل، المبين في معاني الفاظ الحكماء

والمتكلمين، المؤاخذات في الخلاف.

• **رضي الدين أبو الحجاج يوسف^(١٠٥) بن حيدرة بن الحسن الرحبي الجزري (ت ٦٣١هـ / ١٢٣٣م)**

كان مؤلفرضي الدين الرحبي في الرحبة من مدن جزيرة ابن عمر ونشأ وانتقل منها الى نصيبين واقام بها سنين ثم اتجه الى بغداد ومنها الى بلاد الشام ثم الديار المصرية، واشتغل بصناعة الطب وتمهر فيها وأصبح من كبار الأطباء وتوفد عليه طلبة العلم، كذلك قربة كثير سلاطين وملوك الدولة الايوبية ومنهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وجعلهم لازماً لبيمارستانا للقلعة.

- من مؤلفاته في علم الطب: كتاب بشرح كتاب الفصول في الطب لأبقراط، اختصار كتاب المسائل الطبية لحنين بن اسحق.

• **سديد الدين أبو الثناء محمود^(١٠٦) بن عمر بن إبراهيم الحاني الجزري ويعرف بابن رقيقة (ت ٦٣٥هـ / ١٢٢٧م)**

سيف الدين الجزري ولد سنة اربع وستين وخمسائة في مدينة حاني^{١٠٧} بديار بكر، ونشأ بها، ولازم فخر الدين محمد بن عبد السلام المارديني واشتغل عليه بصناعة الطب، وتميز في صناعة الطب على سائر نظرائه واضرا به من الحكماء والمتطبيين، وكان واسع المعرفة بطب العيون وصناعة الكحل وعلم الجراحة.

- من مؤلفاته في علم الطب والصيدلة: كتاب لطف السائل وتحف المسائل في الطب، موضحة الاشتباه في ادوية الباه - الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب، مسائل واجوبتها في الحميات، ارجوزة في الفصد.

• **كمال الدين موسى^(١٠٨) بن يونس الاربلي (ت ٦٣٩هـ / ١٢٤١م)**

ينتمي الى اسرة علمية كان لها باع طويل في العلم والمعرفة، وأصبح كمال الدين الاربلي من اهم علماء عصره ومن العلماء الموسوعيين الذين جمعوا بين اكثر من أربعة وعشرين علماً، وكان على معرفة تامة بتلك العلوم والفنون ومنها علوم: الطب والصيدلة والحساب والجبر والمثلثات والهندسة والفلك والموسيقى والطبيعيات والكيمياء والمنطق والفلسفة وعلوم التاريخ والفقه والادب.

▪ **من مؤلفاته:**

- علم الطب: كتاب مفردات الفاظ القانون.
- العلوم الرياضية: كتابا لمخروطات الهندسية، البراهين الهندسية، المربعات السحرية، تسبيح الدائرة.

- علم الفلك: كتاب النجوم كتاب الاسطرلاب، الاسرار السلطانية في النجوم.
- علم الكيمياء: كتاب لغز في الحكمة، رسالة في الأسئلة والاجوبة.
- العلوم الفلسفية: كتاب عيون المنطق، كتاب الأصول.

• جمال الدين عثمان^(١٠٩) بن يوسف بن حيدة الرحيبي الجزري (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م)

- درس على مجموعة من شيوخ الطب وفي مقدمتهم ابيه يوسف بن حيدة الرحيبي الذي كان متميزا بذلك العلم وتنقل ما بين دمشق والديار المصرية وعمل في البيمارستان الكبير الذي انشأه الملك العادل نور الدين زنكي وبقي يعمل به سنين كثيرة.
- من مؤلفاته في الطب: كتاب المعالجات في الطب

• رشيد الدين أبو حليقة أبو الوحش^(١١٠) بن الفارس بن أبي الخير بن أبي المنى ابن فانة الجعبري (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)

- قال عنه ابن أبي اصيبعة: كان مولده بقلعة جعبر، وكان اواحد زمانه في صناعة الطب اجتمع به ابن أبي اصيبعة عدة مرات واطلع على علاجاته ومداواته الناجحة. وأصبح له الجاه الكثير عند سلاطين وملوك الدولة الايوبية، ومنهم الملك الكامل، والملك العادل.
- مؤلفاته في علم الطب: كتاب حفظ الصحة المختار في ألف عقار في الادوية المفردة، الامراض والأسباب وعلاماتها ومداواتها.

• رضي الدين أبو الحجاج يوسف^(١١١) بن حيدة بن الحسن الرحيبي الجزري (ت ٦٣١هـ/ ١٢٣٣م)

- رضي الدين الرحيبي مولده في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها واقام أيضا بنصيبين وبالرحبة سنين، وسار الى بغداد وغيرها. وكان من اكابر الاكابر في صناعة الطب، ذاع الصيت في تقدم معرفته الطبية، وانتقل الى دمشق وقربهم ملكها في وقته السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي، كذلك اجتمع بالملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فحسن موقعه عنده وجعله ملازما للقلعة والبيمارستان.

- من مؤلفاته في الطب: كتاب تهذيب شرح الصول لأبقراط، اختصار وشرح مسائل حنين بن اسحق في الطب.

• شرف الدين أبو الحسن علي^(١١٢) بن يوسف ابن حيدة بن الحسن الرحيبي الجزري (ت ٦٦٧هـ/ ١٢٩٧م)

- كان قد سلك على مساريبيه، وذلك في دراسة وتعلم علم الطب ثم الابداع في جوانبه المختلفة، كذلك قرأ الكثير من العلوم على موفق الدين عبد اللطيف البغدادي بما فيها

علم الطب، وخدم مدة في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين زنكي، كذلك تولى تدريس الطب في المدرسة التي أوصى بإنشائها مهذب الدين عبد الرحيم في دمشق. كذلك كان من المهتمين بدراسة علم الفلك وله في ذلك إصابات مجرية.

▪ من مؤلفاته:

○ علم الطب: كتابخلق الانسان وهيئة أعضائه ومنفعتها^(١١٣)، شرح كتاب القانون في الطب، شرح مسائل حنين بن اسحق الطبية.

• عماد الدين أبو عبد الله محمد^(١١٤) بن عباس ابن احمد الدُّيسري^(١١٥) (المتوفى سنة ٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م)

ولد في مدينة دُيسر وهي ناحية من الجزيرة قرب ماردين ونشأ بها واشتغل بعلم الطب إضافة الى العلوم الدينية ومنها علم الفقه وعلوم الادب واللغة وقال عنه ابن ابي اصيبعة: (فهو في علم الطب قد تميز على الأوائل والواخر، وفي الادب قد عجز كل ناظم ونائر).^(١١٧)

وانتقل من الجزيرة الى مصر ثم منها الى بلاد الشام، وكان مقرباً من ملوك وسلاطين الدولة الايوبية، وتولى العمل في البيمارستان الكبير النوري بدمشق.

○ من مؤلفاته في علم الطب: كتابنظم كتاب نظم الترياق الفاروقي في الطب، كتاب في شرح تقدم المعرفة لأبقراط، المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة.

المبحث الثالث: من النظريات والأفكار والمسائل العلمية لعلماء الجزيرة في العلوم التجريبية والتطبيقية:

كان لعلماء الجزيرة الفراتية الدور المتميز في تقدم الفكر في مجال العلوم التجريبية والتطبيقية فقد أورد لنا ابن ابي اصيبعة الكثير من النظريات والمسائل والقوانين والمعالجات التي توصل لها علماء الجزيرة تلك الإنجازات العلمية التي تركت الأثر الواضح على تقدم الفكر العلمي في مختلف العلوم والفنون ومنها: علم الطب والصيدلة والعلوم الرياضية من حساب وجبر ومثلثات وهندسة وعلم الفلك وعلوم الحيوان والنبات والكيمياء والفيزياء والموسيقى إضافة الى العلوم الفلسفة.

▪ ومن تلك الإنجازات والأفكار العلمية لعلماء الجزيرة التي ذكرها ابن ابي اصيبعة:

○ دراسة علم الطب من الناحية النظرية والعملية واجراء مختلف العمليات على الكثير من الحالات المرضية^(١١٨).

- وضعوا الكثير من الأفكار الطبية ومنها على سبيل المثال: ليس كل الأمراض تقبل المداوة، ولو قبلت الأمراض كلها المداوة لما مات أحد. ^(١١٩)
- التوصل الى معرفة نظريات ومفاهيم طبية جديدة ورائدة في مجال علم الطب ومنها النظرية التي تتعلق بحالة النبض التي مفادها انه هنالك حالات نادرة جدا عند الناس ان يكون النبض مختلف ما بين اليد اليمنى واليد اليسرى من ناحية الضعف والقوة ^(١٢٠).
- يرجع لهم الفضل في تدوين المعلومات الخاصة بكل دواء حيث كان يكتب على علبه او قنينة الدواء اسمه ومنافعه ومقدار الشربة ^(١٢١).
- معالجة الحالات النفسية الصعبة العلاج وذلك عن طريق علاجات نفسية أيضا ويعد هذا من الأساليب المبتكرة والاصيلة في أساليب المعالجات النفسية ^(١٢٢).
- يتمكن من معالجة حالة السكتة الدماغية وفق معالجات ناجحة للغاية، حتى انهم في بعض الأحيان تمكنوا من إعادة الحياة لمن اعتقد ان السكتة الدماغية قد غلبت عليه ومات ^(١٢٣).
- تمكنوا من معالجة مختلف الحالات المرضية، ومنها على سبيل المثال المرض المسمى مانيا وهو الجنون السبعي ^(١٢٤).
- أطباء الجزيرة كانوا من الأوائل الذين بحثوا في أمراض الجدري والحصبة وفرقوا بينهما وفق أسس علمية دقيقة ^(١٢٥).
- اهتموا بدراسة علم الباه، وأوضحوا وفق أسس تجريبية فوائد الجماع ومضاره ^(١٢٦).
- اهتموا بشكل واضح بالمعالجات الطبية الخاصة بالحمل والولادة، ومنها علامات الحمل والاسقاط والولادة، وأسباب عسر الولادة، وحالات احتباس المشيمة بعد الولادة، وغيرها من الحالات الأخرى ^(١٢٧).
- البحث في علم الاجنة وفق صيغ تقترب من الحالات المعاصرة فقد وصفوا حالات الجنين في الرحم وعلامات نموه وتطوره، كذلك حددوا الوقت الملائم لسقوط النطفة من الرجل للمساعدة على حالة الحمل ^(١٢٨).
- البحث بدقة في الأمراض الجلدية وحالاتها وعلاجها، ومنها حالة البياض او حالة الصفرة التي تظهر على البدن ^(١٢٩).
- معالجة حالات وجع المفاصل والنقرس وفق معالجات صحيحة ذات نتائج جيدة ^(١٣٠).

- التمكن من تشخيص حالات تولد الحصى في الكلى والمثانة ومعالجة بعض تلك الحالات.^(١٣١)
- العمل على تشريح العين والتطرق الى الحالات المرضية التي تتعرض لها وطرق معالجة تلك الحالات.^(١٣٢)
- ابتكار مقدهج جديد ومتطور لقدهج العين وكان ذلك المقدهج مجوفا وله عطفة ليتمكن في وقت القدهج من امتصاص الماء ويكون العلاج به ابلغ، وذلك الابتكار يرجع للطبيب سديد الدين بن رقيقة الجزري.^(١٣٣)
- كانوا من الأطباء الأوائل الذين ساهموا في تأليف الكتب التي تتضمن الصفات والشروط الأخلاقية والأدبية التي يجب ان يتسم بها الأطباء لكون ادب الطبيب يعد جزءا مكملًا للعلاج.
- كانوا من أوائل الأطباء الذين الفوا مؤلفات تكون بمثابة دليل طبي لمعالجة الحالات المرضية الطارئة التي قد تحدث في حالة عدم وجود طبي لمعالجة تلك الحالات، لذا يمكن ان نعتبر تلك الكتب تدخل ضمن ما يسمى بعلم الإسعافات الأولية.^(١٣٤)
- البحث في الاعداد المتحابية وفق أسس علمية فقد ذكروا صفات تلك الاعداد وخصائصها ووضعوا القوانين الرياضية الخاصة بإيجاد تلك الأعداد^(١٣٥). وكان لتلك القوانين أهمية كبيرة في تطور الفكر الرياضي^(١٣٦).
- المساهمة في ايجاد الأساس الأول لعلم اللوغاريتمات وذلك بفضل العالم سنان بن الفتح الحراني وذلك بتسهيل حل المسائل عن طريق الاستعاضة بالجمع بدلا من الطرح وبالضرب بدلا من القسمة^(١٣٧).
- التوصل الى معرفة قانون حساب الخطأين الذي عن طريق الخطأ نتوصل للنتائج الصحيح وذلك من الطرق الاصلية التي توصل لها أولئك العلماء وحاليا ذلك يعد من الأفكار الرياضية المعاصرة^(١٣٨).
- إيجاد طرق جديدة ومبتكرة في حل المسائل الرياضية ومنها طريقة الحل العكس حيث يبدأ الحل من اخر منطوق السؤال مع عكس العمليات الحسابية بالجمع تصبح طرق والطرح جمع، والضرب قسمة، والقسمة ضرب، وهكذا^(١٣٩).
- كانوا من الأوائل الذين تناولوا المربعات السحرية وتعمقوا بدراستها وأوجدوا القوانين الرياضية الخاصة برسم وتكوين تلك المربعات.^(١٤٠)

- وضعوا مجموعة من القواعد لاستخراج جذر الكسور منها بضرب بسط العدد المطلوب جذره في مخرج كسره ثم بقسمة الجذر الحاصل سواء أكان تحقيقاً أو تقريباً^(١٤١).
- يرجع لهم الفضل بحل المعادلات الجبرية ذوات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة وذلك بفضل العالم سنان بن الفتح الحراني^(١٤٢).
- تمكنوا من حل المسألة الثالثة من المسائل الرياضية الثلاث المستعصية وهي مسألة قسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية وذلك العالم بفضل ثابت بن قرة الحراني^(١٤٣).
- توصل الى المسألة التي تتعلق في انشاء مربع يكافئ قطعة من دائرة وذلك بجهود العالم كمال الدين ابن يونس الاربلي^(١٤٤).
- اوضحوا السبب المؤدي الى انقسام الزاوية على ثلاثة اقسام متساوية قائمة وحادة ومنفرجة وفق أسس عملية^(١٤٥).
- اوجدوا اغلب العلاقات التي تتعلق بالمثلث القائم الزاوية مع ذكر الأمثلة التطبيقية عليها وفق أسس علمية صحيحة^(١٤٦).
- كانوا من أوائل العلماء الذين اثاروا الشكوك على هندسة اقليدس وقادهم العمل ذلك الى إيجاد هندسة أخرى غير هندسة اقليدس والتي تسمى الان بالهندسة الاقليدية.^(١٤٧)
- التوصل الى معرفة اشكال هندسية جديدة منها عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة^(١٤٨).
- دراسة الافلاك دراسة علمية فقد بحثوا في تركيب الافلاك وتكوينها وعددها وعدد حركات الجهات لها، والكواكب فيها ومبلغ سيرها، والجهات التي تتحرك اليها.^(١٤٩)
- دراسة الكسوف والخسوف دراسة علمية والتوصل الى معرفة بعض العلامات الدالية على حدوثهما، والاثار المترتبة على ذلك.^(١٥٠)
- تقديم التفسير العلمي لحالة ابطاء الحركة في الفلك وسرعتها.^(١٥١)
- علماء الجزيرة كانوا أول من تمكن من حساب طول السنة الشمسية وقاموا بتحديد هاتوا تصنيفها إلى ٣٦٥ يوم، و٦ ساعات ٩ دقائق، و١٢ ثانية^(١٥٢).
- تمكنوا من صناعة الكثير من المجسمات الفلكية ومنها الكرة التي تمثل الاجرام السماوية وذلك بفضل العالم علم الدين المعروف بتعاسيف الجزري. وهذه الكرة محفوظة الان في متحف نابولي^(١٥٣).

- تمكنوا من إيجاد الحلول لمختلف المسائل الفلكية التي عجز عن حلها كبار علماء الفلك ومنهم علماء الدولة البيزنطية وذلك عن طريق أكثر من وفد أرسل من الدولة البيزنطية الى اربل وبالتحديد الى كمال الدين الأربلي حاملا الكثير من المسائل العلمية ومنها الفلكية التي هي بحاجة الى إجابات علمي^(١٥٤).
- تمكنوا من ابتكار وصناعة مختلف الآلات الفلكية التي تحدد مواقع النجوم والأبراج والأهم منها آلات فلكية لمعرفة أبعاد وارتفاع الأشياء الشاخصة في الجو مثل الجبال والمنارات والأشجار العلية والبنائيات او عمق الأنهار والأودية وعمق الحياض والأبار^(١٥٥).
- التوصل الى النظرية الفيزيائية التي تتعلق بحالة لزوجة السوائل حيث تطرقوا الى مفهوم اللزوجة وأشاروا لها إشارات صريحة وذلك من خلال البحث في مسألة السقوط الحر للأجسام في أوساط مادية مختلفة من ان مقاومة المنفذ فيه هو المبطل هو المبطل للقوة المحركة فقد ذكره الله بـم ملكا البلدي: (ان الجسم الأكتفيبيطى حركة الجسم أكثر والأرق اقل) ولهذا النص أهمية علمية كبيرة حيث اننا لو رمينا جسما معيناً في الماء فانه يقطع مسافة معينة بفترة زمنية لقل مما لو رميناه في الزيت مثلاً^(١٥٦).
- توصلوا الى معرفة ما يسمى بندوق او رقااص الساعة والقوانين الخاصة به وذلك من قبل كمال الدين ابن يونس الأربلي وذلك قبل ان العالم الغربي غاليليو المتوفى سنة ١٠٥٢هـ / ١٦٢٤م الذي نُسب له خطأ ذلك الإنجاز العلمي^(١٥٧).
- معرفة الأسباب العلمية التي جعلت مياه البحر مالحة خلافاً لمياه الأنهار^(١٥٨).
- تقديم النظرية الخاصة بتكوين الجبال والتي بحثوا فيها وفق أسس علمية دقيقة^(١٥٩).
- التوصل الى معرفة كيفية توليد النار بين حجرين وخصائص وصفات تلك الأحجار المولدة لتلك النار^(١٦٠).
- قدموا لنا التعليل العلمي لحالة ظهور الكواكب ليلاً واختفاءها نهاراً^(١٦١).
- العمل على تشريح الطيور ومعرفة الأجزاء الداخلية لأجسامها وتسجيل ملاحظاتهم العلمية التي توصلوا لها من خلال الملاحظة الدقيقة في نتائج التشريح^{١٦٢}.
- التفريق بين اجناس الحيوانات المتقاربة في الجنس فقد أكدوا على حقيقة علمية انه على الرغم من بعض اجناس الحيوانات قد تبدو من جنس واحد ولكنها في الحقيقة

غير ذلك، كما هو الحال بالجرذان والفئران، فالاعتقاد انهما ينتميان الى جنس واحد، ولكن في الحقيقة ان الفار من جنس والجرذ من جنس آخر^(١٦٣).

○ الإشارة الى الفراشات الطائرة المضيئة فقد سبق أبو حنيفة الدينوري علماء الغرب في توصله الى معرفة أنواع من الحشرات الطائرة المضية وأشار لها إشارة صريحة في كتابه النبات، وذلك يعد يحمل اكتشافا علميا مهما في مجال علم الحيوان وعلى وجه الخصوص في جانب علم الحشرات^(١٦٤).

○ من الإشارات العلمية التي أشار لها علماء الجزيرة والتي تدخل في مجال الصناعات الغذائية إمكانية صنع السكر من نضوج بعض الأشجار، وعلى وجه الخصوص الأشجار التي تنضج مادة المغافير^(١٦٥) التي هي من المواد الحلوة المذاق حيث بعد نضوجها من الشجرة الخاصة بها تجف تلك المادة وتصبح مشابه لمادة السكر من حيث الطعم والمذاق^(١٦٦).

والله الموفق

المصادر والمراجع:

المصادر:

- ١ - ابن أبي أصيبعة موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، بيروت.
- ٢ - ابن الأثير أبو الحسن عز الدين بن علي، الكامل في التاريخ، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٣ - ابن تغري بردي جمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة، ١٩٥٦م.
- ٤ - ابن جلجل سلمان بن حسان الأندلسي، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد السيد، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ٥ - ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الله، القاهرة، ١٩٥٧م.
- ٦ - ابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨م.
- ٧ - ابن سينا أبو علي الحسين بن محمد، معجم الأمراض والمصطلحات الطبية، تحقيق: خضير عباس المنشاوي، الأردن، ٢٠١٤م.
- ٨ - ابن صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، النجف الأشرف، ١٩٦٧م.
- ٩ - ابن العبري غريغوريوس الملطي، تاريخ مختصر الدول، بيروت، ١٩٥٨م.
- ١٠ - ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت.
- ١٢ - ابن قاضي شهبة، تقي الدين بن أحمد، طبقات الشافعية، تحقيق: عبد الحليم خان، بيروت، ١٩٨٧م.

- ١٣ -ابنالفوطي أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد، تلخيص مجمع الأدابي مجمع الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، بغداد، ١٩٦٥م.
- ١٤ -ابن كثير ابو الفداء إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، بيروت، ١٩٦٦م.
- ١٥ -ابن النديم احمد بن أبي يعقوب، الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، طهران، ١٩٧٠م.
- ١٦ -أخوان الصفا، رسائل اخوان الصفا، بيروت، ١٩٥٧م.
- ١٧ -الازهري أبو منصور محمد بن احمد، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ١٨ -البغدادياإسماعيل باشا، هدية العارفينفي أسماء الكتب والمؤلفين، بغداد، ١٩٤٥م.
- ١٩ -البكري عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، مصر، ١٩٥١م.
- ٢٠ - الحاج قاسم محمد، علم الطب عند العرب والمسلمين، بغداد، ١٩٨٠م.
- ٢١ -حاجي خليفة، كشف الظنونعن اسامي الكتب والفنون، إستانبول، ١٣٦٠هـ.
- ٢٢ -الحراني سنان بن الفتح الحراني، مخطوطة: الكعب والمال والأعداد المتناسبة، نسخة المجمع العلمي العراقي.
- ٢٣ -الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز، سير اعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، محيي هلال السرحان، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٢٤ -السبكي تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، واخرون، ١٩٦٤م.
- ٢٥ -السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ٢٦ -السموأل المغربي، الباهر في الجبر، تحقيق: راشد رشدي، دمشق، ١٩٧٢م.
- ٢٧ -السنجاري محمد بن إبراهيم ابن الأكفاني، مخطوطة الدر النظيم في أحوال العلم والتعليم، نسخة مكتبة ليدن، هولندا.
- ٢٨ -السنجاري محمد بن إبراهيم ابن الأكفاني، مخطوطة اللباب في علم الحساب، نسخة مكتبة المتحف العراقي.
- ٢٩ -الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٣٠ -الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، نكت الهميان في اعيان العميان، تحقيق: احمد زكي بك، مصر، ١٩١١م.
- ٣١ -الفساني أبو العباس إسماعيل بن العباس العسجد المسبوك تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم بغداد، ١٩٧٥م.
- ٣٢ -الفارسي كمال الدين، أساس القواعد في أصول الفوائد، تحقيق: مصطفىموالدي القاهرة، ١٩٩٤م
- ٣٣ -الفارقي ابن الأزرق احمد بن يونس، تاريخ الفارقي، بيروت، ١٩٧٤م.
- ٣٤ -القفطي جمال الدين، تاريخ الحكماء، ليبسك، ١٩٠٣م
- ٣٥ -المسعودي أبو الحسن علي بن الحسين، مروجالذهب، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٤٨م.
- ٣٦ -المقري احمد بن محمد التلمساني، نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب، بولاق، ١٨٦٢م.
- ٣٧ -النعيمي عبد القادر بن محمد، الدارس في تاريخ المدارس، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٣٨ -الليافعي عبد الله بن اسعد، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، بيروت، ١٩٧٠م.
- ٣٩ -ياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله الرومي، معجم البلدان، بيروت، ١٩٧٥م.
- ٤٠ -اليونيني قطب الدين أبو الفتوح موسى بن محند، ذيل مرآة الزمان، الهند، ١٩٥٤ -١٩٦٠م.

المراجع:

- ٤١- أحمد عبد الرزاق أحمد، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، مصر، ١٩٩٧م.
- ٤٢- أحمد عيسى، تاريخ البيمارستانات في الإسلام، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨١م.
- ٤٣- أحمد عيسى، معجم الأطباء، مصر، ١٩٤٢م.
- ٤٤- أحمد محمود خليل، تاريخ الكرد في العهود الإسلامية، بيروت، ٢٠١٣م.
- ٤٥- أرنولد توماس، ومجموعة من المستشرقين، تراث الإسلام، ترجمة: جرجيس فتح الله، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.
- ٤٦- أسامة ناصر النقشبندى، مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي،
- ٤٧- أكو برهان محمد، الحياة الثقافية في ديار بكر في العصر العباسي، أربيل، ٢٠١٢م.
- ٤٨- الدوميلي، العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي، ترجمة: محمد يوسف موسى، عبد الحكيم النجار، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٤٩- جورج سارتون، تاريخ العلم، ترجمة: مجموعة من العلماء، مصر، ١٩٧٢م.
- ٥٠- جورج سارتون، مقدمة في تاريخ العلم، ترجمة: إبراهيم بيومي مدكور، مصر، ١٩٧٢م.
- ٥١- حكيم عبد الرحمن البابيري، مدينة خلاط دراسة في تاريخها السياسي والحضاري، أربيل، ٢٠٠٥م.
- ٥٢- خضير عباس المنشاوي، تاريخ علم الرياضيات، ليبيا، ١٩٩٩م.
- ٥٣- خضير عباس المنشاوي، العالم الموسوعي كمال الدين ابن يونس الأربلي وأثره في تقدم الفكر العلمي، ضمن كتاب تاريخ أربيل ودورها الحضاري، أربيل، ٢٠١٤م.
- ٥٤- خضير عباس المنشاوي، مدخل لدراسة تاريخ علم الفيزياء، مجلة الباحث الجامعي العدد الثاني، ٢٠٠٠م.
- ٥٥- خضير عباس المنشاوي، معالجات طبية إسلامية، الأردن، ٢٠١٢م.
- ٥٦- خضير عباس المنشاوي، هبة الله وأثره في علم الفيزياء، ضمن كتاب تاريخ بغداد مدينة السلام، بغداد، ١٩٩٢م.
- ٥٧- خير الدين الزركلي، الاعلام، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٥٨- راغب السراج، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٥٩- زيفريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٦٠- زهير حميدات، اعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية،
- ٦١- السامرائي كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، بغداد، ١٩٨٤م.
- ٦٢- سلام حسن طه خوشناو، جزيرة ابن عمر، هولير، ٢٠٠٦م.
- ٦٣- سوادى عبد محمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الجزيرة، بغداد، ١٩٨٩م.
- ٦٤- شوكت عارف الأتروشي، الحياة الفكرية في مصر خلال العصر الأيوبي، الأردن، ٢٠٠٦م.
- ٦٥- عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي، البصرة، ١٩٨٩م.
- ٦٦- عبدالرقيب يوسف، حضارة الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى أربيل، ٢٠٠١م.
- ٦٧- عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٦٨- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دمشق، ١٩٧٥م.
- ٦٩- فالتر هنتس، المكايل والاوزان الإسلامية، ترجمة: كامال العسلي، الأردن ١٩٧٠م.
- ٧٠- فرهاد حاجي عبوش، المدينة الكوردية، دهوك، ٢٠٠٤م.
- ٧١- فؤاد البستاني، دائرة المعارف، بيروت، ١٨٧٦م.
- ٧٢- قادر محمد حسن، إسهامات الكرد في الحضارة الإسلامية، دهوك، ٢٠٠٩م.
- ٧٣- قدري حافظ طوقان، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك، بيروت.

- ٧٤ - كـرد محمد علي، كنوز الأجداد، دمشق، ٢٠١٠
- ٧٥ - محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان، السليمانية، ٢٠٠٥م.
- ٧٦ - محمد عاطف البرقوقي، الخوارزمي العالم الرياضي الفلكي، مصر، ١٩٦٤م.
- ٧٧ - محمود حمدي زقزوق، موسوعة الحضارة الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٧٨ - مصطفى الجيوسي، موسوعة العلماء العرب والمسلمين وعلامهم، الأردن، ٢٠٠٥م
- ٧٩ - هيكمل نعمة الله، الياس مليحة، موسوعة علماء الطب، بيروت، ١٩٩١م.
- ٨٠ - إيفز هوارد، مقدمة في تاريخ الرياضيات، ترجمة: خالد احمد السامرائي، بغداد.

هوامش:

- (١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥) عيون الأنباء، ص ٦٥٠: ترجمته في: المصدر السابق، ص ٦٥٠ - ٦٥١.
- (٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.

- (٢٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٢٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٤) المصدر السابق، ص: ٥٢٣.
- (٣٥) المصدر السابق، ص: ٥٨٥.
- (٣٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٣٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٧) المصدر السابق، ص ص ٩٨، ٩٦، ٩٥، ٩٠.
- (٤٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٤٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٥٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٠) المصدر السابق، ص: ٣٣.
- (٦١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.

- (٦٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٧) المصدر السابق، انظر: الصفحات: ٨٦، ١٠٥، ١٧٨، ٢٣٠، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٠، ٤٥٠، ٤٩٨، ٥٥٩، ٦٧٢، وغيرها من الصفحات الأخرى.
- (٦٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٦٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٠) محمد بن موسى الخوارزمي المتوفى بعد سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م كان عالماً في الرياضيات والفلك والجغرافية، وقد اشتهر بعلم الجبر فقد كان من أول عالم من علماء المسلمين يبحثون في ذلك العلم ومن أهم مؤلفاته كتاب: (الجبر والمقابلة)؛ الفهرست، ص ٣٣٣؛ محمد عاطف البرقوقي، الخوارزمي العالم الرياضي الفلكي، مصر، ١٩٦٤م، ص ١١٣؛ إيفز هوارد، مقدمة في تاريخ الرياضيات، ص ٣٠٦.
- (٧١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٧٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٨٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٤) المثلثال وحدة وزن إسلامية تساوي ٢/٣ من الدرهم تقريباً، ومن الناحية الشرعية فنسبة المثلثال الى الدرهم ٧/١٠. فالتر هنتس، المكايل والاوزان الإسلامية، ترجمة: كامال عسلي، الأردن ١٩٧٠م، ص ٩.
- (٩٥) حول اهتمام العلماء المسلمين بكتاب القانون في الطب، أنظر: معجم الامراض والمصطلحات الطبية ص ٤٦ - ٤٨.

- (٩٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (٩٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٧) حاني: مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب إلى سائر البلاد. معجم البلدان، ٢٠٨/٢.
- (١٠٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٠٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١١٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٢٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.

- (١٣٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٣٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٤٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٢) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٧) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٨) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٥٩) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦٠) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦١) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦٢) المصدر السابق.
- (١٦٣) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦٤) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦٥) المصدر السابق، ١٥٦/٣.
- (١٦٦) المصدر السابق، ١٥٦/٣.

گرنگیا په‌رتووکا (عیون الانباء فی طبقات الاطباء)

دخواندنا زانستین ئەزموونی و جێبه‌جێ‌کرنیدا

پوخته:

هه‌رێما جه‌زیرا فوراتی وه‌ك ئێك ژه‌ه‌رێمێن گرنگین دمه‌له‌تا ئیسلامی ده‌یته له‌مه‌دان كو روله‌كێ جیاواز دئا‌فا‌كرنا شارستانیا ئیسلامیدا - و دنا‌فا‌ ه‌زرا روژئا‌فا‌یی- هه‌بوو. و جه‌زیرا فوراتی كومه‌كا به‌ركه‌فتی ژ زانایان پێش‌كێش‌كرینه كو روله‌كێ به‌رچا‌ف دپێش‌خستنا زانستین مرو‌فایه‌تی و زانستین رووت و جییه‌جێ‌كرنیدا هه‌بوو.

په‌رتووكا (عیون الانباء فی طبقات الاطباء) یا نفیسه‌رێ وئ (ابنا‌صیبه) ئه‌وێ لسا‌لا ٦٦٨م‌ش مری ژ‌گرن‌گترین وان په‌رتووكانه كو‌گرن‌گی به‌می بوارین زانیی نه‌خاسمه زانستێ نوژداریی دای، و گرن‌گیا په‌رتووكێ خو یا دبیت ده‌مێ دزانین كو نفیسه‌ر بخوه نوژدار و ژما‌لباته‌كا زانست خواز بوو، وابنا‌ صیبه - ژبه‌ر زانی‌ناوی یا به‌رفره‌ه- ژ نوژداریی ژێ‌گرتیی بنه‌مالا ئه‌ییوویان بوو، و ئه‌ف چه‌نده ببوو ئه‌گه‌ر كو وه‌ك نوژداره‌ك دبیمار ستانا (الناصری) ئه‌وا سولتان سه‌لا‌حه‌ددینی ئه‌ییوویی لقاهیره دامه‌زراندی کاربکته.

ئه‌فێ په‌رتووكێ پێ‌زانینی نایاب سه‌بارت زانیی جه‌زیره، نه‌بتنی دبواری نوژداریی، به‌لكو دبواریی دی‌ژی وه‌ك: بیرکاری، فه‌له‌ك، فیزیك، کیمیا، لۆژیک و فه‌له‌سه‌فه و نا‌قین گه‌له‌ك په‌رتووك و نفیسه‌رێ وان و تیورو بو‌چوونێ وان به‌حس‌کرن.

و دقێ فه‌كو‌لینیدا مه‌ته‌كه‌زی لسه‌ر زانیی كورد یان وان زانایان كریه كو د دوره‌پ‌لا كورداندا، و لوان ده‌قه‌رێن كورد نشین ژیا‌ینه، و ژبه‌ر كو په‌رتووكخانه‌یا می‌ژوو‌یی‌یا تایبه‌ت بزانشان پێ‌د‌فه‌یه‌كا زیده به‌ه‌بوونا نفیسه‌رێ ره‌سه‌ن سه‌بارت پش‌كداریا كوردان دبواری زانستیدا هه‌یه، نه‌خاسمه دبا‌به‌تین زانستین رووت و ج یه‌جێ‌كرن وه‌ك: فه‌له‌ك، زانستێ ژمیریاری، جه‌بر و سی‌گوشه و ئه‌ندازیاری و نوژداری و دهرمان‌سازی و زانستین گیایی و گیانه‌ومران و کیمیا و فیزیك و زانستین ئه‌رد و كانان.

په‌یف‌ئین سه‌ره‌كی: (أبی اصیبه)، جه‌زیره، عیون الانباء، ه‌زرا كوردی، زانستین پ‌را‌كتیکی

The importance of the eyes of the news in the layers of doctors in the study of scientific thought in the island

Abstract:

The Territory of the Euphrates Island is one of the regions of the Islamic State, which had a distinct role in Building Islamic civilization and contemporary scientific thought, including scientific thought in the West.

The Euphrates Island presented a distinguished group of scientists who contributed to this development Either in humanities or pure and applied sciences.

The book (The Eyes of News in the Physicians' Classes) was by Ibn Abi Osayba, who died in 668 AH Among the most important sources that dealt with the history of science in general and medical science in particular and highlight the importance of this The book was written by a doctor and from a scientific family distinguished in its scientific tender and was Ibn Abi A handful of doctors of the Ayyubid state, who are referred to as Lebanon, because of his extensive medical knowledge He made it to be among the workers in the Nazareth bimaristan, which was established by the King of Nasser Salah El-Din in Cairo.

The book provided us with important information about the island's scholars not only in the field of medical science But in the rest of the other sciences, including mathematics, astronomy, physics, chemistry and logic Philosophy and many of the names of the books of those scientists in those sciences and a set of ideas And the theories that they touched upon.

In our research, we focused on Kurdish scholars or scholars who were among the regions Kurdish whose population is predominantly Kurdish because the historical library is concerned with the history of science Urgent need for serious scientific writings dealing with the contribution of the Kurds and the Kurdish regions in the field Pure and applied sciences, including science: astronomy, arithmetic, algebra, triangles, and engineering Medicine, pharmacy, botany, zoology, chemistry, physics and earth sciences And minerals.

Keywords: *Abi- Ajeeba, Island, Eiyon AL- Anba, Kurdish Concept, Practical Sciences.*

